

## (1) شرح أصول السنة للإمام أحمد - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فقد اه اخترنا لكم في هذه الجلسة نعلم على اصول السنة لامام احمد بن حنبل رحمه الله تعالى - 00:00:00

وقد ذكرنا في مناسبات قديمة اننا بين الوقت والآخر بين الفينة والاخرى سنختار رسالة من الرسائل السلفية الاثرية القديمة من القرون الاولى من القرون الاولى ويعني نحرص على رسائل الائمة القدامى - 00:00:22

اه في المعتقد وغيره ان شاء الله رسائل تكون صغيرة مختصرة وينتهي منها الانسان في جلسة او في جلستين او في ثلاث بالكثير يعني ان شاء الله آآ يتعرف فيها الانسان على اسلوب الاولى. طبعاً المقصود الاساسي هو اخذ المعتقد - 00:00:42

فيجد الانسان التوافق بين الرسائل التي نقرأها مع اختلاف البلدان واختلاف المذاهب الفقهية واختلاف المدارس الا انهم تجدهم متفقين على هذه الاصول العقدية التي تذكر. يعني مثلاً ستجدون توافقاً بين هذه الرسالة على سبيل المثال وبين شرح السنة لامام المزنى - 00:01:00

مثلاً من تلاميذ الشافعى اه وقد شرحتها سابقاً لكنها لم تسجل شرحتها يعني في بعض المناسبات ولم تسجل على كل من حضر معنا اه يعرف هذا وكذلك ستجدون توافقاً بينها وبين اه رسالة - 00:01:20

النبي زيد القير沃اني ويعني تجدون توافقاً بينها وبين كثيراً بين الكتب الاثرية او السلفية القديمة. مما يدللكم على ان المعتقد اه اهل السنة والجماعة اه عند القرون الاولى كان واحداً - 00:01:36

هذا الامر الاول وايضاً يتعرف فيه الانسان على اسلوب الائمة في التعبير وطريقتهم يعني في في الاخذ والرد آآ يعني اه فوائد كثيرة في الحقيقة اه يجيئها الانسان من قراءة مثل هذه الرسائل المختصرة - 00:01:56

فالرسالة التي معنا اليوم هي لامام احمد بن حنبل واسمها اصول السنة اه مم قال ابو يعلى الحنبلي في كتابه اه الطبقات الحنابلة قال لو رحل الى الصين في طلبها لكان قليلاً - 00:02:15

يعني لو رحل انسان الى الصين لاجل ان يحصل هذه الرسالة يقول لك هذا قليلاً يعني هذه من تعبير العلماء القدامى انهم يقولون مثل هذا في الحث على قراءة كتاب ما - 00:02:33

اه وهذا كله من باب يعني حدث الطلاب لاجل اه ان يحصلوا هذه الرسالة وان يقرؤوها طيب الطبعة التي بين يديك كما جرت العادة ان ننام مم اه نختار طبعة معينة ثم اه نذكرها في المقدمة حتى لمن اراد ان يتتابع معنا هذه السلسلة صوتية - 00:02:47

واراد ان تكون الطبعة التي بين يديه مثل الطبعة التي بين يدي انا. يتيسر له ذلك والا فالكتاب قد طبع عدة طبعات الا ان الطبعة التي بين يدي هي الطبعة التي نشرتها مكتبة اه مكتبة ابن تيمية في القاهرة - 00:03:12

وهذه الرسالة علق او حققها وعلق عليها آآ الشيخ الوليد ابن محمد نعم وهي كما قلت لكم يعني آآ رسالة صغيرة الطبع التي بين يدي يعني اقل من آآ مئة صفحة يعني بدون - 00:03:33

تسعين صفحة. هذى هي الطبعة التي بين يدي. وكما قلت لكم الرسالة قد طبعت عدة طبعات تستطيعون ان تقتنوا اي طبعات كلها تؤدي الغرض لا يشترط ان يكون ان تكون الطبعة التي بين يديك هي مثل الطبعة التي - 00:03:51

طيب الامر الآخر آآ ان هذه الرسالة قد اودعها القاضي ابو يعلى الحنبلي صاحب الطبقة طبقات الحنابلة اه التي بين عليها الامام الحافظ اه ابن رجب رحمه الله تعالى في ذيل الطبقات. فذيل الطبقات هو ديننا على هذا الكتاب القاضي ابي اعلى - 00:04:07

هذه الرسالة قديما لم تكن مطبوعة مفردة. وانما كانت ضمن كتب كبيرة. فمثلا القاضي ابو يعلى الحنبلي اوردها في الطبقات ونجد  
مثالا آآ ان في كتابه الضخم اه شرح اصول اعتقاده للسنة - 00:04:27

قد اوردها كاملة وكذلك ايضا نجدها منتشرة في كلام العلماء المتأخرين آآ كشيخ شيخ الاسلام ابن تيمية الله تعالى ذكرها مثلا  
في كتابه منهج السنة النبوية. ويوردتها في كتابه محتاجا بها - 00:04:47

محاجا بها مما يدل على ان يعني هذه الرسالة قد تعارف العلماء على انها للامام احمد ويحتاجون بها وينقلونها ومضمون هذه متفق  
تماما مع ما يقرره السلف عموما آآ ومع ما يقرره آآ الامام احمد رحمة الله تعالى في كتبه الاخرى - 00:05:08

طيب امم اذا نبدأ على بركة الله نبدأ هذى مقدمة يسيرة. اه طبعا اه الفئة المستهدفة في هذه السلسلة الصوتية هم المبتدئون المبتدأ  
في العقيدة اه ان شاء الله يناسبه هذا الكتاب - 00:05:29

طيب اصول السنة للامام احمد ابن حنبل. بسم الله الرحمن الرحيم قال شيخ الامام ابو المظفر عبدالملك بن علي بن محمد الهمданى اه  
هذه الرسالة التي بين ايدينا هي في ميزان حسنات الشيخ الالباني. رحمة الله عليه. لماذا - 00:05:45

ان الشيخ الالباني هو الذي نسخ لنا هذه الرسالة تمام والذين سخى. وقد ذكر هذا المحقق في البداية قال وهي عبارة آآ عن مخطوطة  
نسخها شيخ الحديث في عصرنا العلامة الشيخ الالباني جزاهم الله خيرا - 00:06:05

وله عليها بعض التعليقات الى اخره اذا هذى الرسالة نسخها بيده الشيخ الالباني رحمة الله تعالى آآ وسنشير الى هذا مرة اخرى في  
اخر الرسالة طيب وهذا يعني يعني من من الحسنات الجارية - 00:06:21

اه الانسان يعني قد ينسخ رسالة او قد يطبع كتابا فيكون في ميزان حسناته على كل. بسم الله الرحمن الرحيم. قال الشيخ الامام ابو  
المظفر عبدالملك ابن علي ابن محمد الهمدانى - 00:06:42

قال رحمة الله تعالى حدثنا الشيخ ابو عبد الله يحيى ابن ابي الحسن ابن البنا قال اخبرنا والدي هذا السندا الان الذي سيوصلنا الى  
الامام احمد. طيب قال اخبرنا والدي ابو علي الحسن بن احمد بن عبدالله بن البنا - 00:06:58

قال اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران المعدل طبعا كل هؤلاء الرجال قد ترجم لهم المحقق اه مم يعني تجدون  
هذا الترجم في الحاشية قال اه انبأنا انا هذا اختصار لابناءنا والله اعلم. اه عثمان ابن احمد ابن السماسك قال حدثنا ابو محمد -  
00:07:13

اه مكتوب هنا قفانا وهي اختصار لكلمتين. القاف اختصار لكلمة قال وتنى اختصار لكلمة حدثنا تمام دمجت القاف في الثاء فصارت  
قفنة لكن لا تقرأ هكذا فلا تقرأها قفنا لا - 00:07:37

وانما تقول قال حدثنا تمام هذى فائدة لأن هذى هذا الاسلوب بالاختصار لم يمر بي كثيرا صراحة يعني ما مر بي الا في هذا الكتاب  
فيعني المحدثون لهم اختصارات كثيرة - 00:07:59

اه فيقولون انا مثلا احيانا يقولون ثنى لكن قفانا هذى جديدة علي فهذه فائدة من فوائد هذا الكتاب انهم اختصروا قاله في حرف  
القاف واختصروا حدثنا بحذف الحاء ثم دمجوا القاف في الثاء فقالوا مثلا لكن نحن لا نقرأ هكذا وانما نقرأه - 00:08:14

على اصله فنقول قال حدثنا ابو محمد الحسن ابن عبد الوهاب ابن ابي العنبر قراءة عليه من كتابه في شهر ربیع الاول من سنة ثلاثة  
وتسعين ومائتين انظروا الى ذلك الزمن الصحيح - 00:08:34

ويعني انا يعني دائمًا نتأمل في بعد الزمان وبينهم كيف ان الله عز وجل يبقي كتبهم وينتفع بها الناس ويقرأونها وفهمها. مع ان  
بيننا وبينهم كل هذه القرون قال حدثنا ابو جعفر محمد بن سليمان المنقاري البصري - 00:08:51

تنيس وتنيس هي جزيرة في بحر مصر قريبة من البر ما بين القرمة ودمياط قال حدثني عبده عبدوس نعم ابن ابن مالك العطار قال  
عنه الحال كانت له عند ابي عبد الله يعني الام احمد - 00:09:11

كانت له اي عند عبدوث ابن مالك العطار. هذا الرجل له منزلة عند الامام احمد بينها من؟ بينها ابو بكر الحال يقول ابو بكر الحال  
كانت له اي لعبدوس بن مالك العطار كانت له عند ابي عبدالله يعني الامام احمد منزله - 00:09:31

في هدايا وغير ذلك وله به انس شديد كان الامام احمد يفرح به يعني يستمتع بالجلوس معه وكان يقدمه وله اخبار يطول شرحها  
قال ابو يعلى عن ابي عبدالله مسائل لم يروها غيره. لم تقع علينا لم تقع علينا كلها - 00:09:52

نعم اه لم تقع علينا كلها ووقع علينا منها شيء في جماعة ابواب السنة. جماع هنا بمعنى الشيء الجامع في جماعة ابواب السنة ما لو رحل او ما لو رحل الى الصين في طلبها لكان قليلا - 00:10:19

اخرجها ابو عبد الله ودفعها اليه طيب وهذه هي الكلمة التي نقلناها لكم قبل قليل والتي وضعها المحقق على طرة الكتاب او على غلاف الكتاب. جزاه الله خيرا طيب نعود الى السنن. اذا هذا عبود ابن مالك العطار. ماذا يقول؟ قال سمعت ابا عبد الله. اذا هذه هذه الرسالة هذا الكتاب الذي بين - 00:10:38

هو من روایة عبود بن مالك العطار تمام طيب والا فالرسالة لها روایات اخرى قال سمعت ابا عبد الله احمد بن محمد ابن حنبل اه  
حنبل هذا جده وليس اباه كما يظنه كثير من طلاب العلم - 00:11:04

اه نحن نختصر فنقول احمد بن حنبل والا هو في الحقيقة ليس اسمه احمد بن حنبل اسمه احمد بن محمد بن حنبل وكتبه ابو عبد الله رضي الله عنه الترمذ على غير الصحابة جائز جائز لا بأس به لكن جرت العادة ان الترمذ يكون للصحابه - 00:11:21  
اما من دون الصحابة فيقال له رحمة الله هذى العادة لكن لا بأس به لا بأس به لا بأس بهذا الترمذ اه يقول اصول السنة عندنا اصول  
السنة ما معنى اصول السنة - 00:11:51

وصول واضح جمع اصل آآ والسنة هنا بمعنى العقيدة لذلك يقول الحافظ اه ابن رجب رحمة الله تعالى في اه في كتابه كشف الكربة  
كشف الكربة وهي رسالة صغيرة مطبوعة في ضمن مجموعة ابن رجب - 00:12:07

يقول الحافظ بن رجب مبينا معنى السنة عند العلماء. قال ومراد الائمه بالسنة طريقة النبي صلى الله عليه وسلم التي كان عليها هو  
واصحابه السالمة في الشبهات والشهوات. ثم صار اي المراد ثم صار السنة عبارة عما سلم من الشبهات في الاعتقاد - 00:12:33  
خاصة في مسائل الایمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وسائل القدر وفضائل الصحابة وصنفو في هذا العلم كتب السنة  
وانما خصوا هذا العلم بالسنة لأن خطره عظيم والمخالف فيه على شفا هلكه. اذا وصول السنة يعني اصول العقيدة - 00:12:56  
والمراد بالسنة اي السنة التي كان عليها النبي صلى الله عليه وسلم في المعتقد وفي العمل وفي الطريقة ونحو ذلك تمام؟ اذا ليس  
المراد بالسنة هنا الحديث لا والامام مراد بالسنة العقيدة - 00:13:16

وهذا اطلاق من اطلاقات السنة. السنة نعم تأتي بمعنى الحديث وتأتي السنة ايضا من معنى العقيدة وهي المراد هنا قال ابو عبدالله  
احمد بن محمد بن حنبل رضي الله عنه يقول - 00:13:31

أصول السنة عندنا اي عند عشر اهل السنة والجماعة عند اهل الحديث والاثر قال التمسك بما كان عليه اصحاب رسول الله صلى الله  
عليه وسلم. وهذا هو الاساس في المعتقد كله - 00:13:46

السني السنوي هو الذي يتمسك بما كان عليه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لماذا لا نقول التمسك بما كان عليه محمد صلى الله  
عليه وسلم؟ نقول وهؤلاء هؤلاء هم تلاميذه. هم الذين نقلوا لنا السنة - 00:14:00

وهم افهم منا واقرء منا وادرى منا وهؤلاء الصحابة اذا اجمعوا على شيء فمخالفتهم ضلال مخالفتهم ضلال. فنحن نتمسك  
بما كان عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. عقيدة - 00:14:17

اه سلوكا واخلاقا وتفكيرا الى اخره واستدلالا والى اخره. تمام؟ يعني لا نأخذ فقط منهم العقيدة وترك العمل وترك الاخلاق والسلوك  
لا وانما نأخذ من الصحابة رضي الله عنهم كل ما يتعلق بالدين - 00:14:34

من عقائد ومن اخلاق ومن فقه وغير ذلك اذا اتفق الصحابة على مسألة عقدية انتهى الموضوع مخالفة ظلام اذا اذا اتفق الصحابة على  
مسألة فقهية انتهى الموضوع وكذلك اذا اتفقوا على مسألة خلقية او سلوكيه ايضا انتهى الموضوع - 00:14:57

مسلم اوصانا اوصانا باتباعهم لأن اتباعهم هو اتباع للنبي صلى الله عليه وسلم لماذا؟ هو الذي رباهم. وهو الذي بين لهم الدين اتبعهم  
هي الحقيقة ليس اتباع لذواتهم وانما اتباع للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:14

اذا التمسك بما كان عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والاقتداء بهم. طيب فان قال قائل ما الدليل؟ على وجوب التمسك بما كان عليه الصحابة قال هنا طبعا نحن سنستفيد من الحواشى التي وضعها المحقق. جزاه الله خيرا. المحقق نقل لنا مجموعة من الادلة من القرآن او من السنة او من - 00:15:34

الصحابة تمام؟ فنحن سنستفيد من هذه التعليقات قال الدليل قوله تعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع لاحظ غير سبيل المؤمنين سبيل يعني طريق من المؤمنين هنا - 00:15:55

الصحابة اذا لم يكن الصحابة مؤمنين فمن المؤمن؟ فمن المؤمنون؟ اذا يتبع غير طريق الصحابة من اتبع غير طريق الصحابة ماذا ماذا ما جزاوه؟ قال قوله ما تولي ونصله جهنم وسأله مصيرا. اذا توعده بالنار - 00:16:17

ما يدل على وجوب اتباع ما كان عليه الصحابة ورأس المؤمنين من هم؟ الصحابة والتبعون واتباع التابعين وقال عليه الصلاة والسلام في اه حديث قال عنه العراقي اسانيدها جياد. اسانيدها جياد. قال عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث هي ما انا عليه - 00:16:34

اهم اليوم واصحابي قبل هذا عندنا حديث اه العرياظ ابن سارية الذي اه ذكره في الأربعين النووية وشرحه ابن رجب شرحا مهما. قال النبي صلى الله عليه وسلم انه من يعيش منكم فسيرى اختلافا - 00:16:55

كتيرا اذا هذه النبوة ويعني علامة من علامات النبوة ولدي من دلائل النبوة ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر الامة بان هذه الامة ستفترق اخبار الصحابة بان هذه الامة ستفترق وانهم اذا عاشوا طويلا سيرون فرقا ومذاهب واختلافات وهذا يبدع هذا وهذا - 00:17:11

هذا وهذا يكفر هذا النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بهذا مبكرا ان الاختلاف سيقع في الامة تبين الداء وبين الدواء بين المشكلة وبين الحل طيب ما هي المشكلة؟ سيري اختلافا كثيرا والخلاف شر. كما قال ابن مسعود رضي الله تعالى عنه. طيب ما هو الحل يا رسول الله - 00:17:32

قال فعليكم بستي هذا هو الاصل التمسك بسنة النبي صلى الله عليه وسلم طيب من الذي نقل اليانا السنة الصحابة رضي الله عنهم قال وسنة الخلفاء الراشدين سنة الخلفاء الراشدين. وفي بعض الروايات الراشدين المهدىين من بعدي - 00:17:52

وعلى رأسهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلى اه عضوا عليها عضوا عليها بالنواجذ التي هي الاسنان وهذا كنایة عن شدة التمسك بها وقال عليه الصلاة والسلام عن هذا عن هذا المنهج او هذا الطريق قال هي ما انا عليه اليوم واصحابي - 00:18:11  
اي ما انا عليه اليوم واصحابه. اذا ما كان عليه وسلم هذا انظروا هنا قوله واصحابي مما يدل على اهمية فهم الصحابة يعني كثيرا من من المسائل ليس فيه احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وانما فيها اثار. ولذلك صنف العلماء في اثار الصحابة. عندنا مثلا مصنف عبد الرزاق وعندنا مصنف لابن ابي شيبة هذى كلها - 00:18:33

اثر للصحابه وكذلك كتب التفسير المسندة كتفسير ابن جرير الطبرى وتفسير ابن ابي حاتم هذه كلها مليئة بفهم الصحابة للقرآن.  
فنحن ملزمون بفهم الصحابة اذا اتفقوا على شيء فنحن ملزمون بفهمهم. اذا اختلفوا - 00:18:57

اذا اختلفوا يجوز للعالم ان يجتهد وان يرجح بين احد القولين فاما قال ابن مسعود شيء وقال ابن عباس شيء طيب فيجوز للعالم ان يرجح بين القوم ويختار قولًا من هذين القولين - 00:19:15

تمام لكن ان يعني يتفق الصحابة فهم على لایة معينة على شيء فنأتي نحن ونقول الصحابة كلهم اخطأوا في فهم هذه الایة ونحن الذين فهمنا هذه الایة هذا ظلال سواء كان في العقيدة او في الفقه او في السلوك والتعبد ونحو ذلك - 00:19:31

قال ابن مسعود من كان منكم متأسيا فليتأسى باصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. لماذا لماذا يا ابن مسعود توصينا بان نتأسى بكم ايها الصحابة طبعا هو هنا تواضع منه هو لم يقل فليتأسى بنا - 00:19:56

هو صحابي مسعود من رؤوس الصحابة ومن كبار الصحابة حتى بعض العلماء لم يعدوه من العبادلة لماذا بعض العلماء لما سرد العبادلة الاربعة لم يذكر معهم ابن مسعود كما اشرت لهذا في ريش الطاووس. لماذا - 00:20:14

قالوا لان ابن مسعود من كبار الصحابة وهؤلاء الاباء عبادنا الاربعة كلهم من صغار الصحابة صغار في السن فابن سعود هو من كبار الصحابة سنا وقدرا ومن اوائل من اسلم. رضي الله عنه. فكان يستطيع ان يقول من كان منكم متأسيا يعني مقتديا فليقتدي -

00:20:32

فليقتدي فليتأسى يعني فليقتدي لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة يعني قدوة حسنة يعني يستطيع ان يقول من كان منكم متأسيا فليتأسى بنا يعني معشر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لكنه لم يفعل هذا وانما قال فليتأسى باصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. طيب انت من اصحاب محمد؟ نعم لكن -

00:20:50

تواضعوا منه وضع منه لم يقل ذلك فانهم اي الصحابة كانوا ابر هذه الامة قلوبا واعمقهم علماء اذا جمعوا بين التقوى في القلب وبين العمق في العلم واقلها تكلا ليس عندهم تكفلات وتنطعات المتأخرین. وتدقيقاتهم -

00:21:14

نعم آآ يعني ما عندهم تكفلات العجم وتدقيقات الفلاسفة وتنطعات المتأخرین. وتدقيقاتهم -

00:21:38

اذا كانوا ابر هذه الامة قلوبا واعمقهم علماء واقلها تكلا واقومها هدية واحسنها حالا قوما اي الصحابة اختارهم الله لصحبة نبيه صلى الله عليه وسلم فاعرفوا لهم فضلهم واتبعوهم في اثارهم -

00:22:05

فانهم كانوا على الهدى المستقيم اخرجه ابن عبد البر في كتابه الجامع. ويعني سنته يقول لا يأس به هذا الاثر مشهور جدا عند العلماء ويكثر العلماء من ايراده وهو اثر عظيم. اثر عظيم -

00:22:46

يعني لو امضى الانسان محاضرة كاملة فقط في التعليق على هذا الاثر لم يكن لم يكن كثيرا تأملوه جيدا يعني تفكروا فيه وقال ابن عون رحم الله رجلا لزم هذا الاثر ورضي به. وان استقلله واستبطأه. يعني حتى لو -

00:23:04

استقللت وان وجدته ثقليا اتباع السنة واتباع اثار الصحابة قد تجده ثقليا عليك لكن الحق كذلك انا سنلقي عليك قولنا ثقليا والبدعة والضلال خفيفة على خفيفة على النفوس وقد تكون السنة وقد يكون الحق فقيينا عليك. فهذا هو طريق الحق -

00:23:26

واستبطأه يعني ولو وجده بطينا طيب آلا ان كونك تصل ولو بطينا الى الحق الى الى الجنة خير من ان تكون سريعا لكن يودي بك الى النار وقال النخعي لو ان اصحاب محمد النخعي طبعا ابراهيم لو ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم -

00:23:46

مسحوا على ظفر لما غسلته التماس الفضل في اتباعهم يقول لو ان الصحابة مسحوا على ظفر طيب فالواجب ما هو ان ننصح مثلهم فلا يجوز لنا ان نغسل لانه هنا فرق هناك بين المسح -

00:24:06

فقهيا فرق بين المسح والغسل يقول النخعي لو لو مسحوا على ظفر لمسحت مثل ما فعلوا ولن اغسل لماذا طيب تفعل هذا يا ابراهيم؟ قال التماس الفضل في اتباعهم التماس الفضل في اتباعهم -

00:24:26

وعن عمر ابن عبد العزيز انه اوصى بعض عماله فقال اوصيك بتقوى الله والاقتصاد في امره واتباع سنة رسوله صلى الله عليه وسلم وترك ما احدث المحدثون بعده. فيما جرت به سنته وكفوا مؤنته -

00:24:46

اعلم انه لم يبتعد انسان بدعة الا قدم له قبلها ما هو دليل عليها وعبرة فيها. فعليك بلزم السنّة فانه لك باذن الله عصمة واعلم ان من سنن ان من سن السنن -

00:25:02

قد علم ما في خلافها من الخطأ والزلل والتعمق والحمق فان السابقين الصحابة عن علم وقفوا انت احيانا تجد بعض الصحابة اه يسأل عن مسألة فيتوقف فيها ويستكثرون انه سكت جهلا -

00:25:18

طيب الواقع انه لم يجعل وانما سكوته وتوقفه عن علم عن علم اما عن علم بعظام هذه المسألة او انه لم يصل الى الى نتيجة فيها الى الان او ان الادلة التي عنده آما زالت تحتاج الى مزيد تأمل الى غير ذلك -

00:25:36

وهو ليس جاهلا عن علم وقفوا وببصر نافذ كفوا و كانوا هم اقوى على البحث ولم يبحثوا يعني هناك مسائل سكت عندها الصحابة رضي الله عنهم فييسعننا ان نسكت كما سكتوا -

00:25:56

لا تظن ان سكوتهم عجزا عن البحث. لا وانما وانما كانوا يسكتون اتباعا لما ورد. فاذا ورد شيء اتبعوه. لم يرد شيء سكتوا واضح

ولا يعني يأتيك بعض الناس ويثير مسائل تتعلق مثلا بالعرش وخلو العرش يعني تفاصيل ما سأله عنها الصحابة رضي الله تعالى عنهم

- 00:26:12

فإذا تكلموا فيها نتكلم معهم. لم يتكلموا فيها نسكت. فهم عندما سكتوا ليس عجزاً عن البحث ليس لواردوا أن يبحثوا لفعلوا نعم إذا التمسك بما كان عليه أصحابنا وسلم والاقتداء بهم. وترك البدع - 00:26:41

قال تعالى اتبعوا ما أنزل إليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه أولياء. هذى الآية وإن كانت المشركين وفي الشرك إلا أنها تصدق على كل ما خالف الحق وقال عليه الصلاة والسلام أيها محدثات الأمور هذى إياكم من أساليب التحذير. فإن كل محدثة بيعة - 00:27:01  
إن كل محدثة بيعة. طبعاً ضابط البدعة يا أخوان يعني هذا مبحث دقيق مبحث دقيق قد كتب فيه كثير من المؤمنة وتكلموا عنه إنه مما ينبغي أن يعلمه طالب العلم - 00:27:19

في هذه المرحلة من وحياة المبتدئين في العلم إن يعلم أن كثيراً من مسائل البدعة إن هي من الأمور الاجتهادية يعني بعض المسائل يحكم عليها العالم بأنها مو بيعة لكن غيره من العلماء لا يرى بأنها بيعة - 00:27:35

الذي أريد أن أقول أن كثيراً من المسائل التي يقال عنها بيعة قد تكون من المسائل الخلافية الاجتهادية لا يكون فيها مجرد قول واحد وإنهى الأمر طيب يعني مثلاً ثلاثة تسابيح - 00:27:53

صلاة التسابيح بعض العلماء قال بيعة بعض العلماء يحسن هذا الحديث أو يرى أنه مقبول ويعمل به فإذا كنت ترى بأنه بيعة لا بأصل لك أن ترى هذا. ولكن لا تشنع على من خالفك ولا تبدع من خالفك. لأن من خالفك قد اتبع - 00:28:13

بعض العلماء الذين يحسنونه أو يأخذون به أو لهم فيه تأويل مثال آخر مثلاً دعاء ختم القرآن دعاء ختم القرآن داخل الصلاة الصلاة لا أشكال فيه لكن داخل الصلاة بعضهم يقول بيعة بعضهم يقول - 00:28:31

مباح وجاهز على كل يعني كثير من المسائل يكون فيها خلاف. طيب فينبغي لطالب العلم أن يتسع صدره لهذا. تمام هناك وسائل أخرى لا بيعة بيعة بلا خلاف بين العلماء وهذا هو مقصود المؤلف هنا عندما يحذر يحذر منها. البدع التي لا خلاف فيها - 00:29:04

مثال ذلك يعني مثلاً إن بيعة إن سب الصحابة رضي الله تعالى عنهم وهذا بيعة بلا شك وهي مذمومة باتفاق العلماء. بيعة القول بخلق القرآن بيعة القول بان الله عز وجل لا يرى يوم القيمة - 00:29:25

طيب إلى آخره هذه من البدع المحدثات التي لا خلاف فيها يعني هذه الأمور يشدد فيها يشدد فيها قال عليه الصلاة والسلام من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد. وحتى تفهم مفهوم البدعة انصحك بان تقرأ شرح العلماء على هذا الحديث كشرح الإمام ابن رجب في شرحه على - 00:29:41

النبوية وكذلك تقرأ كتاب الاعتصام للشاطبي مثلاً وغيرها من الكتب كثيرة. قال ابن مسعود أيها محدثات البدعة انصحك بان تقرأ شرح العلماء على هذا الحديث كشرح الإمام ابن أبي ليكم بالامر القديم وهو امر النبي صلى الله عليه وسلم. وعن ابن المسيب انه مسيب يعني فيه كلام عند العلماء - 00:30:04

انهرأي رجلاً يصلِّي بعد طلوع الفجر أكثر من ركعتين يكثر فيهما الركوع. فنهاه وقال يا أبا يا محمد يقصد ابن المسيب يا أبا محمد يعذبني الله يعذبني الله على الصلاة - 00:30:24

يعذبني الله على الصلاة قال لا ولكن يعذبك على خلاف السنة وهذا الامر الاثر رواه البهقي. وهذا الامر يعني يخفى على كثير من اه من اه من يقع في البدعة انه يعني - 00:30:42

يقول أنا الذي افعله هذا خير. هذه صلاة هذى صيام هذا يعني طواف هذا قراءة قرآن إلى آخره. نقول نعم لكن ليس الامر على آآ يعني ليس الهدف هو مجرد انها صورة - 00:30:59

صورتها صورة عبادة وإنما العبادة حتى تكون عبادة لابد ان تكون وفقاً للسنة يعني كما يقول العلماء ان الاعمال لا تقبل ولا تصح إلا بشرطين. الاخلاص النية وهذا في حق الله عز وجل واتباع وهو في حق النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:14

اذا نية واتباع اه كما انك اذا صليت ركعتين ولم تخلص فيها لله عز وجل فانها باطلة وادا كنت مخلصا لكنك تصلي الفجر اربع ركعات  
فصلاتك باطلة. اذا لابد من النية ولابد من الاتباع - 00:31:32

هذا الرجل عندما قال يعذبني الله على الصلاة نعم يعذبني الله على الصلاة؟ قال لا ولكن يعذبك على خلاف السنة يعني ليس القصد ان الصلاة ليس فيها مشكلة لكن الصلاة في حد ذاتها ليست يعني هي من الدين لكن ما تفعله انت هذا ليس - 00:31:49  
شرعا وانما انت خالفت السنة وقد يعذبك على هذا وهذا امام دار الهجرة الامام مالك يقول من احدث في هذه الامة شيئا لم يكن عليه سلفها فقد زعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خان الرسالة. نعم يعني كل - 00:32:11

من يحدث في هذا الدين عبادة او معتقدا او غير ذلك نقول له هل آآ علمها النبي صلى الله عليه وسلم؟ ان قلت قد علمها ولم يبلغنا ايها تماما فمعناها انه عليه الصلاة والسلام قد خان الرسالة. حاشاه عليه الصلاة والسلام ان ان يفعل ذلك. ولان هذا هو لسان حال المبتدعة كأنه يقول ان - 00:32:34

هذا من الدين وهذا كان ينبغي ان ان يعلمه الصحابة لكنه لم يفعل وهذا هو عينه هو الخيانة لان الله تعالى يقول اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. اذا الاسلام هو الدين قد اكتمل - 00:32:57  
نحتاج ان يأتي احد ويعلمنا صلاة جديدة او ذكرها جديدا او تلاوة جديدة او طوافا جديدا الى اخره. الدين قد اكتمل قال مالك فما لم يكن يومئذ دينا فلا يكون اليوم دينا - 00:33:15

الذى لم يكن دينا ايام الصحابة ايام النبي صلى الله عليه وسلم فلن يكون اليوم في عصر مالك نعم لن يكون اليوم لان الدين واحد لا يتغير ولا يصلح اخر هذه الامة الا ما صلح به اولها - 00:33:30

هذا كلمة مشهورة للامام مالك. اه يعني ان صلاح هذه الامة هو باتباع ما كان عليه اوائل هذه الامة لن يصلح حال اخر هذه الامة الا باتباع ما كان عليه اول هذه الامة - 00:33:50

وقد سئل مالك رحمه الله تعالى فقيل له او فقال له رجل يا ابا عبد الله من اين احرم قال من ذي الحليفة من حيث احرم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذو الحليفة هذا ميقات اهل المدينة. فقال له احد من هنا - 00:34:06

وقال انا اريد ان احرم من المسجد من عند القبر يعني ايش ؟ يعني يريد ان يحرم قبل الميقات هذى مسألة تبحث في كتب الفقه طيب هل يجوز للانسان ان يحرم قبل الميقات ؟ طيب العلماء يقولون يجوز فقهيا لو فعل ينعقد احرامه ينعقد لكن الامام مالك - 00:34:21

اراد ان يلتفت انتبه الى شيء اخر. طبعا هم يقولون ينعقد احرامه لكن بعض العلماء قالوا مع الكراهة بعضهم قال يعني غير ذلك على كل الامام مالك يريد ان يربيه. يريد ان يربيه. ماذا قال لو قال له لا تفعل - 00:34:41

يعني لا تحرم قبل الميقات لماذا؟ قال فاني اخشي عليك الفتنة قال واي فتنة في هذه انما هي اميال ازيدها قال واي فتنة اعظم من ان ترى انك سبقت الى فضيلة - 00:34:56

قصر عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني انت لما تحرم من مكان اخر كانك تقول هذا المكان احسن من المكان الذي احرى منه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:35:15

وهذا عين الفتنة الضلال والانحراف ان تعتقد ان ما تفعله انت افضل مما كان يفعله النبي صلى الله عليه وسلم او الصحابة ثم قال مالك اني سمعت الله يقول فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم. فليحذر الذين يخالفون - 00:35:26

هنا عن امره عداه بعن اه وقالوا انه ضمن يخالف معناه يعرض فكانه قال فليحذر الذين يعرضون عن امره يعرضون عن امر النبي صلى الله عليه وسلم ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم - 00:35:46

الحافظ الاسماعيли طبعا كلام الامام مالك تجدونه في الجامع لابن عبد البر وفي الابانة لابن بطة قال الاسماعيلي ائمة الحديث يرون مجانبة البدعة والاثام ويرون كف الاذى وترك الغيبة الا لمن اظهر بدعة وهو يدعوا اليها فالقول فيه ليس بغيبة عندهم هذه مسألة

آخرى وهي ممثلة - 00:36:07

نبت اهل البدع اه والتي سنتعرض اليها بعد قليل ان شاء الله اه وذكر فيه اه مجانية اه المبتدعة وايضا ان تجريحهم ليس بيعة ليس غيبة - 00:36:31

هذا كلام صحيح لكن السؤال هو من هم المبتدع؟ من هم المبتدعة؟ هذا سنبينه ان شاء الله تعالى في هذا الدرس. لأن هناك خلط كبير في هذا الزمان بين الشباب تحديدا انهم يعني يقرأون مثل هذه الآثار التي فيها تحذير من مجالسة المبتدعة. ثم يظن ان المبتدع هو كل من يخالف - 00:36:49

فكل من يخالفه هو فهو مبتدع وعليه فتجب هجرته تجب اه يعني محاضرته مجانية. هذا كلام غير صحيح. سنبين من هم المبتدعة الذين حذر السلف من مجالستهم نعود الى الامام احمد - 00:37:12

قال رحمة الله تعالى وكل بدعة فهي ضلاله. هذا اخذه من حديث مشهور الحديث الذي رواه الامام احمد وابو داود وهذا نصه وكل بدعة ضلاله وكل بدعة فهي ضلاله قال احمد وترك الخصومات والجلوس مع اصحاب الاهواء. اي من طريقة اهل السنة - 00:37:35  
انهم يتربكون الخصومات في الدين يعني الجدال في الدين الجدال في العقائد بعد وضوح الحق. ماذا بعد الحق الا الضلال اذا نص الله عز وجل على شيء ونص عليه النبي صلى الله عليه وسلم واتفق عليه الصحابة انتهى الموضوع - 00:37:55

ولا فائدة من هذا الجدال والخصومات في العقائد وانما يعني من الله من الله اه الوحي والرسالة وعلى وعلى الرسول عليه الصلة والسلام تبليغ علينا نحن التسليم او كما قال السلف - 00:38:12

ترك الخصومات والجلوس مع اصحاب الاهواء اصحاب الاهواء هم المبتدعة الذين يتبعون هواهم ولا يتبعون النصوص. قال تعالى وقد نزل عليكم في الكتاب اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره - 00:38:31  
انكم اذا اي اذا جلستم معهم مثلهم. وهذه الآية وان نزلت في حق المشركين الا ان السلف عمومها على اهل الاهواء والبدع بجامع المشابهة في المجانية الحق نعم فهذه الآية تصدق على كل ضال. سواء كان ضلاله كفرا او كان ضلاله بدعة - 00:38:52  
وقال عليه الصلة والسلام من سمع بالجدال فلينأ عنده اي ليبتعد عنه ما استطاع. فان الرجل يأتيه وهو يحسب انه مؤمن فما يزال به حتى يتبعه ما يرى معه من الشبهات - 00:39:15

هذا الحديث الذي رواه رواه الامام احمد هذا اصل في مجانية اماكن الخطر مجانية اهل البدع واهل الضلال وعلى رأسهم الدجال الذي هو رأس الضلال النبي صلى الله عليه وسلم لم يقل اذهبوا الى الدجال وتناظروا معه وتناقشوا معه وتحاوروا معه واعقدوا معه يعني - 00:39:27

تقريب ومؤشرات لا وانما قال ابتعدوا عنه تماما لانه عنده شبهات وعندہ تشكيكات قد قد يفتتن بها الانسان والانسان لا يغامر بيده وهذا يا اخوان يعني يصدقوا على الاشخاص - 00:39:49

تمام ويسأل على الاماكن ويصدق ايضا على العالم الالكتروني. فانت قد تدخل موقعا في الانترنت طيب او حسابا في موقع التواصل الاجتماعي بتويتر او قناة في اليوتيوب وهذي القناة انت تعلم انها قناة ثبت الشبهات والتشكيكات - 00:40:13  
في العقيدة وفي اه يعني وفي طريقة اهل السنة. طيب شبهات يعني في الالحاد او تشكيك في القرآن او تشكيك في وجود الله عز وجل وفي وفي صدق النبي صلى الله عليه وسلم الى اخره - 00:40:33

دخولك الى هذه الواقع هذا مما حذر منه السلف يعني في زمان لم يكن هناك هذه الوسائل لكن هذا يصدق عليه. بل ربما يكون احيانا اشد لان المبتدع الانسان يعني اه في النهاية سيقول لك كلمة كلمتين. لكن هذا الجهاز الذي في يدك الذي في هذه الواقع يستطيع الانسان يدخل الى الشبهات هذه اربعة وعشرين ساعة - 00:40:48

والشبهات فيها اعظم واسع. قد تكون مرئية قد تكون صوتية قد تكون مكتوبة. ويتذمرون في عرضها. فلا تخاطر بقلبك ولا بدينك وتدخل هذه الواقع وتقول فقط اريد ان ارى ماذا يقولون. انا وانا مؤمن انا مؤمن بالله ومؤمن باليوم الآخر. ومصدق وانا مكذبهم. لكن اريد ان ادخل فقط - 00:41:11

من باب الفضول ماذا يقولون؟ بهذه الطريقة ضل من ضل والحد من الحد لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال عن الدجال فلينأ عنه

عنده ما استطاع فان الرجل يأتيه تأتي الدجال وتأتي مثل هذه المواقع ايضا. وهو يحسب انه مؤمن - 00:41:31

ما يزال به حتى يتبعه بعض الشباب يقول انا سادخل هذا الموقع فقط للفضول بعد مدة تجده تبع هذه المواقع فصار ملحدا او صار

زديقا او صار لا يؤمن بالسنة او صار يسب الصحابة او صار يشكك بالمسلمات الى اخره - 00:41:50

لما يرى معه من الشبهات والحديث صحيح وقد رواه الامام احمد قال بن بطة في كتابه قال هذا قول الرسول صلى الله عليه وسلم.

فالله الله يا عشر المسلمين معلقا ابن بطة معلقا على هذا الحديث - 00:42:10

يقول هذا قول الرسول صلى الله عليه وسلم فالله الله يا عشر المسلمين لا يحملن احد احدا منكم حسن ظنه بنفسه وما عهد من

معرفته بصحة مذهبة على المخاطرة شوفوا هذا الكلام كان يقوله مبطأ عن الجلوس مع الناس - 00:42:29

كيف لو روى كيف لو رأى هذه المواقع التي فيها الطوام التي فيها يعني ما ما يشكك المؤمن في ليس فقط في في دينه بل يشككه

حتى في عقله لانها لان - 00:42:49

هذى الواقع الالحادية وغيرها يعني تبث السموم وتشكك الانسان يعني تشککه حتى في ان واحد زائد واحد يساوي اثنين يشكك في

انك انت موجود بوجودك انت تشککك اذا يعني الله الله يقول مطبع يعني يا عشر لا يحملن احدا منكم - 00:43:05

حسن ظنه بنفسه وما عهد من معرفته بصحة مذهبة على المخاطب دينه. تقول انا اعرف نفسي انا اعرف نفسي وانا متأكد ان مذهبتي

وديني وعقيدتي كلها صحيحة لكن فقط ساجرب سارى - 00:43:27

قال على المخاطرة بيديه في مجالسة بعض اهل هذه الاهواء فيقول ادخله او ادخله لاناظره او لاستخرج منه مذهبة. انا بس بعرف

ماذا يقولون فقط فانهم اشد فتننة من الدجال. وكلامهم الصق من الجرب الذي هو المرض. واحرقوا للقلوب من اللهب - 00:43:44

ولقد رأيت جماعة من الناس كانوا يلغونهم ويسيرونهم في مجالسهم على سبيل الانكار والرد عليهم. لاحظ اناس كانوا يسبون ويلعنون

اهل الاهواء والبدع وما زالت بهم المbasطة يعني يجلسون معهم ويتبسطون في الحديث ويضاكونهم - 00:44:08

وخفى المكر ودقيق الكفر حتى صبوا اليهم هذا الرجل يعني انت تعرف انه ضال مضل في البداية تجالسه وتضاحكه والى اخره

بالتدريج حتى تصبح على مذهبة هذا الكلام يقول مبطأ في ايش؟ في حق اهل البدع - 00:44:28

ماذا سيقول في حق الكفار والملائكة ما سيقول من باب اولى وعن انس وقد جاءه رجل فقال له يا ابا حمزة لقيت قوما يكذبون

بالشفاعة وبعذاب القبر فقال اولئك صابون - 00:44:52

فلا تجالسهم. ما قال له اذهب اليهم وناظرهم وناقشهم واعطهم الادللة. لا لا. قال لا تجالسهم لا تجالسوا لان لو ارادوا الحق سيذهبون

إلى العلماء. لكن اذا ما دام اتوا اليك - 00:45:11

وهؤلاء يعني يرددون بك الشر يكذبون بالشفاعة والشفاعة قد تواترت فيها الاحاديث وسيأتي ان شاء الله ويكتذبون ايضا بعذاب القبر

وهو ايضا مما تواترت به الاحاديث ما دام يكتذبون بها اذا هؤلاء اهل بدع اهل ظلال - 00:45:26

فقال اولئك الكاذبون فلا تجالسهم. رواه ابن بطة لاحظوا يا اخوان هذا ايضا يبين لكم طرفا من من الاشخاص يعني يبين

لكم من هم المبتدة عند السلف - 00:45:46

انتبهوا مسألة مهمة جدا نحن سنقرأ في هذا الكتاب كثيرا من الاثار التي تحذر وتغليظ الكلام على المبتدة من هم المبتدة هذا الاثر

نموذج يبين لك مثال على المبتدا اذا من هو المبتعد؟ باختصار شديد. باختصار شديد. المبتعد - 00:46:05

هو الانسان هكذا قال ابن تيمية وغيره هو الانسان الذي يخالفك في اصول معتقد اهل السنة والجماعة طيب ما هو اصول ما هي

اصول معتقدة اهل السنة والجماعة؟ مثل ما قررها الامام احمد في هذا الكتاب - 00:46:27

المسائل التي يذكرها هنا الامام احمد هذه مسائل لم يختلف فيها الصحابة ليس فيها خلاف بين السلف تمام فهذا يعني العلماء قالوا ان

هذه الرسالة لم تحتوي على كل اصول اهل السنة والجماعة وانما احتوت على نماذج منها - 00:46:42

فمن يخالفك في هذه الامور في هذه الاصول المذكورة في هذا الكتاب هذا يمكن ان يقال عنه مبتدا طيب طبعا مبتدا حتى يقال عنه

مبتدع هناك ايضا شروط لابد ان تتحقق فيه وهناك موانع لابد ان تنتفي عنه - [00:46:57](#)

يعني مثلا يعني ليس كل من وقع في البدعة فهو مبتدع على طول لا ممكן يكون جاهلا يا اخي ممكן يكون جاهلا في علم الجاهل يعلم. فإذا تعلم قد يرجع - [00:47:13](#)

حصل هذا الرجع كثير مبتدعة بعد ان تبين له الحظ فإذا هناك يعني شروط لابد ان تتوافر فيه. وهناك موانع مما يمنع من تبديع الشخص ان يكون مثلا جاهلا ان يكون احيانا متاؤلا. ان يكون مجتهدا الى اخره. طيب فالحكم على شخص بأنه مبتدع بعين - [00:47:25](#)

هذا امر يعني امر عسير ليس بالامر ليس بالامر الهين لابد ان يدقق فيه الانسان. لكن نقول هذا القول بدعة وهذا الرأي بدعة تمام؟ لكن ان اقول فلان مبتدع هذا امر اشد يحتاج الى تأني وتروي وتشقيق - [00:47:46](#)

طيب اذا الان نحن لا نتكلم عن من هم المبتدعة؟ لكن نقول ما هي العقائد البدعية ما هي العقائد البدنية؟ مثلا انسان يكذب بالشفاعة هذا مبتدع طيب او نقول هذه بدعة - [00:48:05](#)

طيب انسان يكذب بالشفاعة انسان يكذب بعذاب القبر من خالفك في هذا نعم واقمت عليه الحجة ليس بجاهل ولا متاؤل الى اخره الى اخره لك ان تقول عنه مبتدع. وحينئذ لك ان تنزل - [00:48:23](#)

هذا الاثار التي سنقرأها في التشديد والتنكير او في التشديد والنکير والتوبیخ لاهل البدع الذي سنقرأه الان من الابتدائي الابتعاد عنهم وهجرهم آآ يعني الالغاظ عليهم تمام اذا من خالفك في اصول اهل السنة والجماعة. مثل من كذب بالشفاعة مثل من كذب بعذاب القبر. مثل من كذب رؤية الله عز وجل - [00:48:42](#)

مثل من قال ان القرآن مخلوق. مثل من صب صحابة النبي صلى الله عليه وسلم واضح يا شباب؟ تكفي هذا الامثلة ام تحتاجون المزيد؟ طيب مزيد من الامثلة مثل من اه قال ان الانسان مجبور على افعاله. يعني يقول - [00:49:10](#)

الجبرية. طيب. هذا مبتدأ طيب مثل من قال ان الملائكة ليس لهم وجود حقيقي وانما هي رموز. مثل من قال اه وهذا قد يعني بعض البدع قد يؤدي الى الكفر طبعا - [00:49:29](#)

طيب بعض البدع قد تؤدي بالانسان الى الكفر اه مثل ماذا ايضا؟ مثل من يقول اه ان الله عز وجل اه لا يتكلم ولا يسمع ولا يبصر وليس له شيء من الصفات. هذا كله بدعة وضلاله - [00:49:43](#)

مثل من يقول ان العصمة قد تكون في غير الانبياء. مثل من يقول ان علي رضي الله عنه معصوم الى اخره من خالفك في مثل هذه الامور نعم هذا هو الذي يقال عنه مبتدع - [00:50:02](#)

اما ما ينفعه بعض الشباب الان انتبهوا جيدا ما يفعله بعض الشباب الان يأتي الى انسان يتفق معه في كل ما يقرره اهل السنة والجماعة في كتب العقائد يتفق معك في الايمان بالله واليوم الآخر وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والقدر خيره وشره على طريقة اهل السنة كلها - [00:50:15](#)

لكنه يخالف في مسألة في مسائل هيئة جدا او في مسائل فرعية او في مسائل فقهية او في مسائل ليست من اصول المعتقد لانه اختلف معك في هذا يدعوك مثلا الاناشيد هل هي حلال ولا حرام؟ اذا اختلفت معه يدعوك - [00:50:37](#)

يعني هذا التبديع ظلال هذا التبديع بدعة تبديع الناس على مثل هذى الامور الهيئة الاناشيد مسألة والله المسريحات مسرحيات الاسلامية هل هي جائزة ولا محرمة؟ فإذا خالفته بدعوك هذا التبديع بدعة - [00:50:56](#)

هذا تبديع ظلال وخطأ ابو جهل المسائل فرعية هذى مسائل يعني تقبل الاخذ والرد والقيل والقال والتأمل والنظر والاجتهاد من اصاب فله اجر ومن اخطأ فله اجر واحد انتهى الموضوع - [00:51:17](#)

ليست هذه المسائل مما يدع عليها والله فلان آآ لا يحب الكتاب الفلاني. هذا مبتدع فلان لا يحب العالم الفلاني ولا يحضر دروسه فلذلك هو مبتدع هذا جهل واضح ويقصد بالعلماء بعض العلماء المعاصرین - [00:51:32](#)

ذلك من الخطأ ومن الجهل العظيم ان نأخذ عالما من العلماء المعاصرین طيب ونقول هذا العالم هو معيار السنة فمن احبه وهو سني

ومن خالقه فهو مبتدع. انا اتكلم يتكلمون عن شيخ من المشايخ المعاصرين الاحياء الموجودين الان في زماننا - 00:51:53

هذا قد نص علي ابن تيمية ان من جعل رجلا بعد النبي صلى الله عليه وسلم يوالى ويعادى عليه فهذا ضال مبتدع قابل معنا فاذا يعني تبديع الناس على مثل هذى المسائل الهيئة - 00:52:16

سهلة التي تقبل الاخذ والرد طيب اه هذا ليس هو الذي يقصده السلف وليس هؤلاء الذين يهجرون فقط لانه خالفك في له رأي مختلف عن رأيك في الشيخ فلان او في الكتاب الفلان او في الجماعة الاسلامية الفلانية - 00:52:32

هو له رأي في هذه الجماعة الاسلامية ان هذه الجماعة ضالة. وانت ترى ان هذه الجماعة مستقيمة. فاختلتم تبديعه على هذا؟ لا نشد هذى المسائل التي يبدي عليها المسائل التي يبدي عليها هي المسائل الاصول - 00:52:52

ما هي المسائل الاصول؟ هي التي قررها اهل السنة الجماعة في كتب المعتقد من قضية الايمان بالله عز وجل قضية الايمان لان القرآن كلام الله عز وجل مثلا الايمان بعصمة وسلم وان اواخر الانبياء موقف من - 00:53:09

موقف من القضاء والقدر الموقف من اه من ال البيت هذه المسائل هي المسائل الاصول الكبار. هي التي يبدي فيها المخالف فاذا كل هذه الاثار التي سنقرأها في التحذير من مجالسة اهل البدع هو في اهل البدع الذين خالفونا في الاصول كالمعتزلة والجهمية - 00:53:25

والرافضة والخوارج نعم المرجئة بجميع انواعهم. هؤلاء هم الذين حذر السلف من من مجالستهم وليس انا وانت وفلان وفلان الذين نتفق كلنا في في الاصول وفي العقائد لكن نختلف في مسائل فرعية - 00:53:47

قال ابن عباس لا مجالس اهل الاهواء فان مجالستهم ممرة القلوب. فاذا هذا اللاثر كيف نفهمه شباب اهل الاهواء يعني اهل الاهواء اهل البدع الذين يخالفون في اصول الجهمية والخوارج والمعتزلة الى اخره - 00:54:09

واذا كان تحذير السلف في اذا كان ابن عباس يقول لا مجالس اهل الاهواء فمن باب اولى الذي ابتلينا نحن به الان في زمانه من باب اولى عدم مجالسة الملاحدة - 00:54:26

العلمانيين علمانيين والليبراليين والذين يطعنون في الدين ويستهزون به. هؤلاء من باب اولى. هؤلاء لك ان تنزل كل اثار الصحابة والسلف للتحذير من مجالسة اهل البدع لك ان تنزلها عليهم وانت مطمئن - 00:54:38

قال ابو الجوزاء وهو من التابعين لان يجاورني قردة وختانير احب الي من ان يجاورني احد منهم يعني اهل وقال الفضيل لا تجلس مع صاحب بدعة فاني اخاف ان تنزل عليك اللعنة - 00:54:53

تذكروا مرة اخرى شباب من هم اهل البدع الذين يخالفونك في اصول اهل السنة ليس من يختلف معك في انه يحضر المجلس الفلانى وانت لا تحضره وقد دخل محمد بن سيرين - 00:55:10

وقد دخل على محمد سرير رجلان من اهل الاهواء فقال يا ابا بكر نحدثك بحديث؟ قال لا ما يريد يسمع منهم حديثا. لماذا؟ لانه مبتدعة. طيب سيدكرون له حديثا؟ لا يريد - 00:55:26

قال قال فقرأ عليك اية من كتاب الله؟ قال لا تقومانعني او لاقوم من فخرج فقال بعض القوم يا ابا بكر وما كان عليك ان يقرأ عليك ان يقرأ عليك اية من كتاب الله. قال اني خشيت ان يقرأ علي اية فيحرفانها - 00:55:39

ان يقرأ علي اية فيحرفانها فيقر ذلك في قلبي احرجه الدارمي وقال عبد الرزاق قال قال لابراهيم ابن ابي يحيى ارى المعتزلة عندكم. شوفوا الامثلة. المعتزلة معتزل زميلك هذا الذي الذي بدعته هل هو معتزلي؟ هل هو جهمي؟ هل هو رافضي؟ كيف تقول عنه مبتدع - 00:55:57

كيف تلقى الله بهذا؟ ارى المعتزلة عندكم كثيرا. قلت نعم وهم يزعمون انك منهم قال افلا تدخل معى هذا الحانوت حتى اكملك؟ قلت لا. قال لم؟ قلت لان القلب ضعيف والدين ليس لمن غلب - 00:56:20

قيل للاذاعي ان رجل يقول انا اجالس اهل السنة واهل البدعة وقال الاذاعي هذا رجل يريد ان يساوي بين الحق والباطل ولا يستويان طيب كيف اعرف اهل البدع كيف اعرفهم؟ لهم علامات - 00:56:36

منها الواقعية في أهل الآثار الواقعية في أهل الآثار. كما نص عليه أبو حاتم الرازى قال علامات أهل البدع الواقعية في أهل الآثار من علاماتهم شدة معادات من أهل الحديث لا يحبون أهل الحديث ولا يترحمون عليهم ولا يتعرضون عليهم - [00:56:54](#)

على هذا أه الصابوني في عقيدته وعقيدة الصابون ان شاء الله سنقرأها كاملاً يوماً ما باذن الله تعالى اه قال الحاكم اه روى الحاكم عن احمد بن سنان القطان قال ليس في الدنيا مبتدع الا وهو يبغض اهل الحديث - [00:57:12](#)

ارأيت رجلاً لا يحب اهل الحديث الاولى اهل الحديث كالامام احمد والشافعى ومالك وسفيان هؤلاء نجوم اهل الحديث. فإذا رأيته يبغضهم هذا مبتدعاً لأن هؤلاء هم الذين نقلوا لنا السنة - [00:57:32](#)

اما انه لا يحب شيخك الذي تدرس عنده في مكة او في المدينة او في الهند او في الرياض او في مصر وتريد ان تبدعه على هذا هذا جهل. فإذا ابتدع الرجل نزعت حلاوة الحديث من قلبه - [00:57:47](#)

وقال ابو ناصر الفقيه ليس شيء اثقل على اهل الالحاد ولا ابغض اليهم من سماع الحديث وروايته بأسناه ومن علامات اهل الحديث اه عفوا من علامات المبتعدة استعانتهم بالحكومات والولاية والسلطانين - [00:58:03](#)

ويستعينون بالحكومة على الاضرار باهل السنة. كما حصل هذا لاحمد بن حنبل والشيخ اسلام بن تيمية كانوا يستعملون السلطة لاجل الاضرار بهم وسجنهم وتعذيبهم وطردتهم ونفيهم وسبحان الله يعني آآ ابن تيمية مثلاً رحمة الله عليه لما صارت قوة في يده لما طلب منه السلطان - [00:58:19](#)

وقال له هل تري ان يعني ان تنتقم او ان نفعل باعدائك كما كما فعلوا بك؟ قال لا. عفا عنهم ابو احمد كذلك رحمه الله لم لم ينتقم لنفسه قال الشاطبي الا ترى احوال المبتعدة في زمان التابعين؟ وفيما بعد ذلك تلبسو بالسلطانين ولادوا باهل الدنيا. هذى من علامات اهل البدع انهم - [00:58:39](#)

ملتصقين بالسلطانين هذا يجعلك تتوجس منه. اما اهل السنة فهم بعيدون عن السلطان ونلبس بالسلطانين ولادوا باهل الدنيا ومن لم يقدر على ذلك استخفى بيبراته. وهرب بها عن مخالطة الجمهور وعمل باعمالها على النقيبة انتهت - [00:59:00](#)

كلامه من كتاب الاعتصام يعني عالمة اهل السنة يعني عكس هذه العلامات التي ذكرناها قال قيل لابي بكر بن عياش اه من السنى؟ قال الذي اذا ذكرت الاهواء لم يغصب لشيء منها - [00:59:19](#)

نكتفي بهذا القدر ونكمel ان شاء الله في الدرس القادم هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:59:38](#)